

بلا برنامج ولا وعود .. السيسي يحصد أصوات المصريين بالخارج



أعلنت الحملة الانتخابية للسيسي، الذي يترشح للانتخابات الرئاسية بعد أن أطاح بالرئيس محمد مرسي، المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في انقلاب عسكري صيف العام الماضي، أنه حصل على أكثر من 90% من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي بدأت يوم الخميس الماضي في سفارات مصر وقنصلياتها حول العالم.

ففي غياب برنامج انتخابي، وسوء إدارة لحواراته الإعلامية، ورغم عدم تقديم أية وعود إيجابية للمصريين، استطاع المشير عبدالفتاح السيسي أن يكتسح الانتخابات الرئاسية للمصريين المغتربين في 124 دولة صوت فيها المصريون.

وأكدت اللجنة العامة لتصويت المصريين بالخارج أن إجمالي عدد من أدلوا بأصواتهم من المصريين بالخارج هو 317 ألف و105، في 141 لجنة فرعية بـ 124 دولة، بنسبة حضور تجاوزت مجموع من أدلى بصوته في انتخابات الرئاسة عام 2012، حيث بلغ أعلى عدد للمشاركة في التصويت بالخارج في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية عام 2012 314 ألفا و329 ناخبا.

يبلغ عدد المسجلين من المصريين المقيمين بالخارج لدى وزارة الخارجية قرابة 680 ألفا. ورغم أن لجنة الانتخابات سمحت للمصريين من غير المسجلين بالتصويت، إلا أن النسبة كانت ضئيلة مقارنة بأعداد المصريين المغتربين والذين يبلغ عددهم حسب تقديرات وزارة الخارجية، أكثر من 8 مليون شخص، طبقا لإحصاءات عام 2013.

ويبلغ أكبر عدد للمسجلين في السعودية، بـ 312 ألف شخص، قام 76 ألفا منهم بالتصويت في الانتخابات الحالية.

وقد أعلنت وكالة الأنباء المصرية الرسمية عددا من النتائج لخمس وعشرين دولة، حصد فيها عبد الفتاح السيسي 94% من أصوات الناخبين المصريين المغتربين، بواقع 184 ألفا و301 صوت، من أصل 196453 صوتا.

فيما حصل منافسه، المرشح اليساري حمدين صباحي، على 5% من الأصوات بواقع 9 آلاف 811 صوتا، وأبطل 1% من الناخبين (2247 ناخبا) أصواتهم.

وفيما يلي عرض لأهم الدول التي أعلنت نتائجها وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية:

في الولايات المتحدة، بلغ إجمالي المشاركين في الانتخابات الرئاسية 8523 ناخبا، وحصل السيسي على 8156 صوتا، وصباحي على 326 صوتا فضلا عن 41 صوتا باطلا.

وفي فرنسا، حصد السيسي 6183 صوتا، من إجمالي 6810 ناخبين أدلوا بأصواتهم في القنصلية العامة بمارسيليا (جنوب)، والسفارة المصرية بباريس، وحصل صباحي على 518 صوتا، وأبطل 109 ناخبا أصواتهم.

ومن بين 76 ألفا و609 ناخبين أدلوا بأصواتهم في مقر البعثة الدبلوماسية المصرية بمدينة الرياض وجدة بالمملكة العربية السعودية، حصد السيسي أصوات 70 ألفا و267 ناخبا، فيما منح 5213 ناخبا أصواتهم لصباحي، وبلغ عدد الأصوات الباطلة 1129 صوتا.

وفي لبنان، حصل السيسي على 4551 صوتا من إجمالي 4736 صوتا، فيما حصل صباحي على 120 صوتا، وأبطل 65 ناخبا أصواتهم.

وفي لندن، أعلن سفير مصر ببريطانيا، أشرف الخولي، حصول السيسي على 4163 صوتا، مقابل 432 صوتا صباحي، من إجمالي 4595 صوتا، وبلغ عدد الأصوات الباطلة 39 صوتا.

وفي السودان، حصل السيسي على 1322 صوتا من إجمالي 1397 صوتا من بينهم 15 صوتا باطلا، فيما حصل صباحي على 60 صوتا.

وفي الأردن، صوت 11312 ناخبا للسيسي، فيما صوت 301 ناخبا لصباحي، وأبطل 125 ناخبا أصواتهم، من أصل 11738 ناخبا شاركوا بالانتخابات.

وفي الكويت، حصل السيسي على 62 ألفا و527 صوتا، مقابل 2279 صوتا لصباحي، من إجمالي 62 ألفا و330 صوتا بينهم 524 صوتا باطلا.

وبدأ الناخبون المصريون في الخارج الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، يوم الخميس الماضي، وانتهى تصويتهم أمس الإثنين، على أن يقتصر الناخبون داخل مصر يومي 26 و27 من الشهر الجاري.